

الرشاقة المعرفية وعلاقتها بدقة اداء بعض اشكال المناولة بكرة القدم للطلاب

م. د أحمد حسن ناصر

المديرية العامة لتربية واسط

(alz2m3r4@gmail.com)

([+9647809031137](tel:+9647809031137))

المستخلص

هدف البحث الى بناء مقياس الرشاقة المعرفية ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الرشاقة المعرفية ودقة اداء بعض اشكال المناولة بكرة القدم للطلاب، اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط والبالغ عددهم (187) طالب وتكونت عينة البناء من (100) طالب وبنسبة (53%) اما عينة التطبيق فتكونت من (30) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليمثلوا نسبة (16%) من مجتمع البحث، وتمثلت اجراءات الدراسة ببناء مقياس المرونة المعرفية وتم التأكد من الاسس العلمية للمقياس بالطرائق الاحصائية وتوصلت الدراسة الى ان مقياس الرشاقة المعرفية هو اداة صالحة للقياس لتحقيقه الشروط العلمية، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات البحث المتمثلة بالرشاقة المعرفية ودقة اداء بعض اشكال المناولة وبالالاتجاه الطردى واوصت الدراسة الى توظيف وتفعيل مكونات الرشاقة المعرفية لدى الطلاب لتأثيرها الايجابي في اداء المهارات الحركية، فضلاً عن اجراء دراسات مشابهة لمفهوم الرشاقة المعرفية على فعاليات اخرى.

الكلمات الافتتاحية: الرشاقة المعرفية، مهارة المناولة، كرة القدم

Cognitive agility and its relationship to the performance of some forms of handling of football for students

Dr.Ahmed Hassan Nasser

General Directorate of Wasit Education

(alz2m3r4@gmail.com)

([+9647809031137](tel:+9647809031137))

Abstract

The research aimed to build a measure of cognitive agility and find out the correlation between cognitive agility and the accuracy of performing some forms of football handling for students. The researcher adopted the descriptive approach with correlational relationships, and the research community was represented by students of the first stage of the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Wasit, who numbered (187) students and consisted of The construction sample consisted of (100) students, with a percentage of (53%), while the application sample consisted of (30) students who were chosen randomly to represent a percentage of (16%) of the research population. The study procedures consisted of constructing a cognitive flexibility scale, and the scientific foundations of the scale were confirmed using statistical methods. The study concluded that the cognitive agility scale is a valid tool for measuring it to meet the scientific conditions, in addition to the existence of a positive correlation between the research variables represented by

cognitive agility and the accuracy of performing some forms of handling and in the direct direction. The study recommended employing and activating the components of cognitive agility among students due to their positive impact on the performance of motor skills. In addition to conducting studies similar to the concept of cognitive agility on other activities.

Keywords: Cognitive agility, Passing skill, soccer

1-1 مقدمة البحث واهميته

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الطلبة، اذ تهدف الى بناء واعداد جيل قادر على مواجهة متطلبات الحياة في المستقبل وتمثل نقطة محورية نحو الانطلاق لتحقيق طموحاته واهدافه. لذا كان من اهم واجب الجامعات اعداد الطلبة للقيام بأدوارهم لتحقيق التنمية المتكاملة للمجتمع من خلال اكتسابهم للمعرفة والانفتاح المعرفي ومحاولة استيعاب ومواكبة اخر المستجدات العلمية والتحرك بمرونة بين الانفتاح المعرفي وتركيز الانتباه والادراك المثالي لبيئة التعلم وهو ما يسمى بالرشاقة المعرفية التي تعد من اهم متطلبات عصر العولمة ومجتمع المعرفة فنحن لا نستطيع دائماً بناء المستقبل لشبابنا ولكن نستطيع بناء شبابنا للمستقبل.

تعد الرشاقة المعرفية عنصر مهم وفعال في معالجة المشكلات التي تواجه الطلبة للوصول الى حلول سريعة في اداء المهام التي تقع على عاتق المتعلم وتمكنهم من اجادة الاتصال بالآخرين والتوصل الى نتائج ابداعية، لذا اصبحت الرشاقة المعرفية مثار اهتمام الخبراء والمختصين في طرائق التدريس عامة وفي المجال الرياضي خاصة، لان بيئة اداء المهارات تكون بيئة مليئة بالمتغيرات المختلفة والتي تؤثر على سير العمليات العقلية للمتعلم اثناء اكتسابه المهارات الحركية، اذ تنطوي الرشاقة المعرفية على ثلاث ابعاد وهي الانفتاح المعرفي ويتمثل في اتساع مقدار وعي المتعلم وعمقه وهذا ما نحتاجه اثناء اداء المهارات اذ تعد المرحلة المعرفية هي اولى المراحل للتعلم الحركي فمن خلالها يتم ادخال المعلومات الاولية لرسم البرنامج الحركي، اما البعد الثاني فيتمثل بالمرونة المعرفية وهي القدرة على تجاوز الاستجابات الثانية او المكررة او التلقائية اذ ان اكتساب المهارات يحتاج الى مرونة وديناميكية لدى المتعلم من خلال البحث ذهنياً عن كل ما هو جديد في الاداء الحركي وليس الثبات على اداء مكرر قد يتأثر عند وجود مثير جديد يظهر اثناء الاداء، اما البعد الثالث فيتمثل في تركيز الانتباه وهو قدرة المتعلم على تصفية وفلتر المثيرات والمعلومات والتأكيد على مثير واحد، اذ كلما كان المتعلم قادراً على عزل المثيرات غير الهامة في الاداء والتركيز على المثير المؤثر في اكتساب المهارة كلما كان الاداء يذهب الى اقل الاخطاء وصولاً الى المثالية.

تتميز كرة القدم بكثرة مهاراتها وصعوبة البعض منها، مما اعطى للمتخصصين في اعطاء اولوية كبيرة في كيفية الوصول الى اداء ناجح لمهاراتها بأقل جهد وزمن، وتعد مهارة المناولة من اهم مهارات كرة القدم التي تتطلب الاتقان في اداؤها ليتسنى للفريق المهاجم الوصول الى مرمى المنافس، كما تعد عامل اساسي في اداء الخطط بشكل صحيح اذ بدون المناولة الدقيقة لا يمكن تأدية الجانب الخططي بالشكل المناسب، وهناك عدة اشكال للمناولة تسهم جميعها في تسهيل عملية نقل الكرة بصورة سلسلة برغم المثيرات الكثيرة التي تكون متواجدة اثناء الاداء.

ومن هنا تكمن اهمية البحث بضرورة ايجاد العلاقة ما بين الرشاقة المعرفية والتي تعد مفهوماً حديثاً لم يسبق دخوله المجال الرياضي حسب دراية الباحث وعدم وجود دراسات في هذ المفهوم واهميته في ان يكون المتعلم رشيقاً معرفياً وليس فقط رشيقاً بدنياً والعلاقة الارتباطية مع دقة اداء بعض اشكال المناولة بكرة القدم للطلاب.

1-2 مشكلة البحث



تعد الرشاقة المعرفية احدى اهم القدرات العقلية التي لا يستطيع المتعلم الاستغناء عنها نظراً لان بيئة تعلم المهارات الرياضية هي بيئة سريعة ومتغيرة ومتجددة بالمثيرات التي تستوجب عليه ان يمتلك القدر الكافي من الرشاقة المعرفية لكي يتمكنوا من التعامل الايجابي مع كافة ظروف اداء المهارة وتركيز انتباههم وزيادة المدى المعرفي وهذا يصب في صالح الناتج الحركي النهائي.

ومن خلال ملاحظة الباحث كونه تدريسي لمادة التربية الرياضية لاحظ وجود فروق فردية بين الطلاب في درجة انتباههم وتركيزهم اثناء اداء مهارات كرة القدم وكذلك اثناء اعطاءهم الواجبات التكنيكية للاداء وكذلك انخفاض في مخزونهم المعرفي وانفتاحهم الذهني، ويرى الباحث يجب ان يكون المتعلم يملك خزيناً من الرشاقة المعرفية لانها الاساس الذي يرسم من خلاله البرنامج الحركي للاداء وهذا ما يساعدهم ويجعلهم قادرين على اتخاذ القرار والتكيف بمرونة وتعطيهم قيمة تنافسية عن غيرهم في اداء المهارات.

لذلك تبدو الحاجة ماسة لمزيد من البحوث والدراسات حول الرشاقة المعرفية في المجال الرياضي كونه مفهوماً حديثاً والتوجه به نحو المستقبل الذي يتناغم وينسجم مع كل مفردات هذا المفهوم.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الآتي:

(هل هنالك علاقة ارتباطية بين الرشاقة المعرفية ودقة اداء بعض اشكال المناولة بكرة القدم للطلاب؟)

اهداف البحث

1- بناء مقياس الرشاقة المعرفية لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط.

2- معرفة العلاقة الارتباطية بين الرشاقة المعرفية ودقة اداء بعض اشكال المناولة بكرة القدم للطلاب.

1-3 فروض البحث

1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الرشاقة المعرفية ودقة اداء بعض اشكال المناولة بكرة القدم للطلاب.

1-5 مجالات البحث

المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط للعام الدراسي 2023-2024.

المجال الزمني : المدة من 2024/3/3 ولغاية 2024/4/1

المجال المكاني: ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط.

مصطلحات البحث:

الرشاقة المعرفية: "قدرة المتعلم على استخدام كامل عملياته المعرفية بتناغم وانسجام، بحيث تتناسب تحقيق اهدافه في المهام التعليمية وتحقق له تكييف الاداء المطلوب للتعامل مع البيئة المتغيرة المحيطة بتلك المهام" (Knox et al :2018,p211)

2 منهج البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية المتبادلة وذلك لان هذا المنهج يتلاءم مع طبيعة المشكلة" فالمسح يزود الباحث بمعلومات تمكنه من التحليل والتفسير واتخاذ القرارات ويكشف له عن العلاقات بين المتغيرات المدروسة" (حسين وابو الحلو:2009،233)

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط للعام الدراسي(2023-2024) والبالغ عددهم (187) طالب مقسمين على خمس شعب، اذ تم

تحديد عينة البناء والبالغ عددهم (100) طالب بالطريقة العشوائية، اما عينة التطبيق فتكونت من (30) طالب وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ايضاً عن طريق القرعة، وقد تم استبعاد المصابين وكثيري الغياب والراسبين ولاعبي الاندية.

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

الوسائل البحثية: (المصادر والمراجع العلمية، المقابلات الشخصية، الاختبارات والقياس) الاجهزة والادوات المستعملة: (جهاز لابتوب نوع HP، حاسبة علمية، كرات قدم عدد(15)، صافرة ، اهداف صغيرة (68x120) سم عدد (2)، شواخص بلاستيكية عدد (10)، اشرطة لاصقة.

2-4 اجراءات البحث الرئيسية

2-4-1 ادوات البحث

اولاً: اجراءات بناء مقياس الرشاقة المعرفية

اطلع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث والمراجع التي تناولت مفهوم الرشاقة المعرفية، لم يجد مقياس للرشاقة المعرفية مطبق في الجانب الرياضي، لذلك شرع الباحث ببناء فقرات المقياس من خلال تحديد الهدف من البناء وهي تعد الخطوة الاولى لانها تتيح الوصول الى الافكار الرئيسية وان الهدف هو التعرف على درجة الرشاقة المعرفية لطلاب المرحلة الاولى، وتم بناء الفقرات على ضوء التعريف النظري للرشاقة المعرفية (الفيل:2020،683)" الرشاقة المعرفية هي قدرة الطالب على التحرك بسهولة ذهاباً واياباً بين الانفتاح العقلي وتركيز الانتباه"، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس والبالغ عددهم(20) فقرة، اما اسلوب صياغة الفقرات فأعتمد الباحث على اسلوب (الاختيار من متعدد) في صياغة فقرات المقياس اذ تكونت البدائل من (أ، ب، ج) تمثل جزء من الرشاقة المعرفية اما الاختيار(د) يمثل الاختيارات السابقة جميعها، بعد ذلك تم عرضها على خبير لغوي للتأكد من السلامة اللغوية للصياغة، ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم(15) في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لقدرات العينة، اذ لاقت جميع الفقرات قبول الخبراء والمختصين بنسبة قبول تجاوزت (90%)، بعد استكمال خطوات بناء المقياس قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (20) طالب يوم (الثلاثاء) الموافق 2024/3/5 في الساعة التاسعة صباحاً. للتأكد من وضوح وتعليمات المقياس والتعرف على الصعوبات التي ربما تواجه المختبرين ومعرفة الوقت اللازم للاجابة على فقرات المقياس. وبعد انتهاء التجربة تبين ان التعليمات واضحة وبدائل الاجابة كانت مناسبة وان الوقت المستغرق كان بين (15) دقيقة الى (25) دقيقة بحيث اصبح معدل الوسط الفرضي زمن الاستجابة (20) دقيقة.

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البناء في يوم (الثلاثاء) الموافق 2024/3/12 في الساعة التاسعة صباحاً والبالغ عددهم (100) طالب لغرض تحليل الفقرات احصائياً واختيار الصالحة منها واستبعاد الغير صالحة، تمثلت طريقة تصحيح المقياس من خلال اعطاء درجة واحدة لكل اختيار من (أ، ب، ج) وتعطى اربع درجات للاختيار(د) لانه يمثل الاجابة الشاملة للرشاقة المعرفية وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس هي (80) درجة والاقل هي (20) درجة وبوسط فرضي (50) درجة.

❖ التحليل الاحصائي للمقياس

قام الباحث بأجراء تحليل معامل صعوبة وسهولة الفقرات من خلال المجموعتين الطرفيتين، بعد اجراء تصحيح كلي لفقرات المقياس تم ترتيب الدرجات من الاعلى الى الادنى ويشمل كل قسم على (27%) من عدد هذه الدرجات وبعد ذلك تطبيق معادلة معامل الصعوبة تم الابقاء على جميع الفقرات وذلك لان الفقرات لم يقل معامل صعوبتها عن (10%) او تزيد عن (90%).

❖ القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان)

قام الباحث بأجراء حساب القدرة التمييزية من خلال المجموعتان الطرفيتان وبنسبة (27%) وتعني قدرة التمييز بين الفروق الفردية بين المختبرين الذين يعرفون الاجابة الصحيحة والذين لا يعرفونها

وتم تطبيق معادلة معامل التمييز ومن ثم المقارنة مع المعايير التي وضعها (ايبل)، وبعد الحصول على النتائج اتضح ان جميع الفقرات مميزة لانها كانت بمستوى بين (0,42 – 0,63).

❖ الاتساق الداخلي

قام الباحث بأستعمال معامل الارتباط الثنائي (باي سبريل) بيد درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس وبعد معالجة البيانات وجد ان الفقرات جميعها حصلت على قيم محسوبة اكبر من القيم الجدولية البالغة (1.98) عند درجة حرية (98) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على قبول جميع الفقرات وعدم استبعاد اي منها.

❖ الخصائص السايكومترية للمقياس

اعتمد الباحث على صدق المحتوى وقد تحقق من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين وذلك للتأكد من صلاحية فقراته، اما الثبات فقد اعتمد الباحث على التجزئة النصفية لغرض ايجاد معامل الثبات، اذ جرى تقسيم المقياس على الفقرات التي تحمل ارقاماً فردية والفقرات التي تحمل ارقاماً زوجية وجرى حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون والذي بلغ (0.859) الا انها تمثل نصف الاختبار لذا قام الباحث بأستعمال معادلة سبيرمان براون وبذلك اصبح ثبات المقياس (0.906).

❖ مقياس الرشاقة المعرفية بصورته النهائية

بعد الانتهاء من خطوات بناء المقياس الاجرائية والاحصائية على عينة البناء توصل الباحث الى صورته النهائية (ملحق 1) والذي يعطي مدلولاً كلما زادت درجة المقياس كلما ارتفع مستوى الرشاقة المعرفية، اذ اصبح المقياس يتكون من (20) فقرة ببدايل اجابة اربع (اختيار من متعدد) ومفتاح تصحيحها درجة واحدة لكل اختيار من (أ، ب، ج) لانها اجابة تمثل جزء من الرشاقة المعرفية واربع درجات للاختيار (د) لانه يمثل الاجابة الشاملة والتي تحوي البدائل الاخرى في مضمونها لمفهوم الرشاقة المعرفية.

ثانياً: الاختبارات المهارية

قام الباحث بأختيار الاختبارات الخاصة ببعض اشكال دقة اداء المناولة وكالاتي:

- ❖ اختبار المناولة العميقة الارضية القصيرة (رسن:2014،45)
- ❖ اختبار المناولة القطرية الارضية القصيرة (رسن:2014،47)
- ❖ اختبار المناولة العميقة العالية المتوسطة (رسن:2014،49)

2-5 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات دقة اداء بعض اشكال المناولة في يوم (الخميس) الموافق 14 / 3 / 2024 في تمام الساعة التاسعة صباحاً على عينة متكونة من (20) طالب وهم خارج العينة الرئيسية لغرض الوقوف على السلبيات والايجابيات كافة.

2-6 التجربة الرئيسية

قام الباحث بأجراء التجربة الرئيسية لاختبار مقياس الرشاقة المعرفية ودقة اداء بعض اشكال المناولة في يوم (الثلاثاء) الموافق 19/3/2024 في الساعة التاسعة صباحاً على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة واسط، اذ تم توزيع اختبار الرشاقة المعرفية على طلاب المرحلة الاولى لغرض الاجابة على فقرات المقياس ومن ثم تم اداء اختبار بعض اشكال المناولة بكرة القدم.

2-7 الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss

3- عرض وتحليل النتائج

3-1 عرض نتائج مقياس الرشاقة المعرفية

جدول (1) يبين قيمة (T) المحتسبة بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمقياس الرشاقة المعرفية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الرشاقة المعرفية	30	57.41	6.83	50	7.057	0.000	دال

2-3 عرض نتائج الالواساط الحسابية والالانحرافات المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الرشاقة المعرفية وبعض اشكال المناولة بكرة القدم
جدول (2) يبين نتائج الالواساط الحسابية والالانحرافات المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الرشاقة المعرفية وبعض اشكال المناولة

المتغيرات	درجة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الرشاقة المعرفية	درجة	57.41	6.83			
المناولة العميقة الارضية القصيرة	درجة	6.8	0.89	0.77	0.000	دال
المناولة القطرية الارضية القصيرة	درجة	6.4	1.07	0.74	0.000	دال
المناولة العميقة العالية المتوسطة	درجة	16.6	2.41	0.80	0.000	دال

3-3 مناقشة النتائج

من خلال عرض وتحليل النتائج ان هنالك علاقة ارتباطية طردية بين الرشاقة المعرفية ودقة اداء بعض اشكال المناولة وبقيم اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.38) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المدروسة. ويعزو الباحث هذه العلاقة الارتباطية الى ان اداء المهارة بشكل صحيح يحتاج الى بناء المعرفة والتي تعد اهم مرحلة من مراحل التعلم الحركي فالصورة الالولية التي تدخل دماغ المتعلم هي عبارة عن معلومات ومعارف لكيفية الالاء والتي من خلالها يبدأ رسم البرنامج الحركي لالاء المهارة وكلما كان المتعلم لديه خزين معرفي عال كلما استطاع من تأدية المهارة بشكل يتلاءم مع متغيرات ومثيرات المحيط وهذا جزء من اجزاء الرشاقة المعرفية التي يمتاز بها وهي عمق المعرفة وهذا ما يؤكد (عبد ربه، 2020:827) " ان اداء الطلبة ذوو الرشاقة المعرفية في بيئات التعلم افضل من اداء اقرانهم ذوو المستويات المنخفضة منها، لان الالفراد ذوو المستوى المرتفع من الرشاقة المعرفية يقومون بمعالجة المعلومات بشكل مختلف واداء مهامهم بطريقة افضل من ذوي المستوى الالقل" وهذا يتطابق مع دراسة (سعد الله، 2001:73) " ان الناحية المعرفية هي احدى المتطلبات الالاساسية لالاء اي مهارة حركية ومن دونها نخسر اهم الركائز الالاساسية للتعلم".

فضلاً عن ان اداء مهارة المناولة بأشكالها وهي من المهارات المفتوحة التي تتعامل مع محيط متغير تحتاج الى الكثير من الالانتباه وتركيز الالانتباه لمواجهة المتغيرات وهذا يتطلب من المتعلم تسيير عملياته العقلية بصورة صحيحة من اول دخول المثير الى الالادراك والتفكير واتخاذ القرار وهذا يحتاج الى امرين مهمين اولهما هو امتلاك المتعلم خبرات سابقة متمثلة بكم المعلومات المخزونة في الالذاكرة حول المهارة وافتاحه المعرفي وثانيهما هو قدرة المتعلم على التركيز على مثير دون اهمال باقي المثيرات وهذا يتطلب مرونة في اتخاذ القرار المناسب للالاء الالامثل وهذا ما يؤكد (Hutton&Tuner,2019:2) "يمتاز صاحب الرشاقة المعرفية الى القدرة من تغيير بؤرة انتباهه بسهولة دون اغفال مقصود لأي معلومات جديدة تظهر بالمهمة بما يمكنه من اجراء تقييمات سريعة واتخاذ قرارات صحيحة تدعم الميزة التنافسية وتخدم بالمحصلة الناتج النهائي للمهمة" وهذا يتطابق مع (عبد الحميد وحسانين، 2002:314) "النجاح الفعلي للاعب يتحقق في عملية الجمع بين المعرفة والتطبيق والممارسة للنشاط وضرورة الالامام بالمعلومات والمعارف الرياضية باللعبة التي يمارسها".

كما يرى الباحث ان امتلاك المتعلم لمستوى مرتفع من الرشاقة المعرفية سوف يساعده في الاداء المثالي للمهارات الرياضية وذلك بسبب القدرة العالية على التفكير والذي يعد اخر مرحلة من العمليات العقلية قبل اتخاذ القرار والذي كثير من المتعلمين يعانون من هذا الامر بسبب عدم قدرتهم على تنظيم المعلومات الداخلة بصورة صحيحة مما يؤدي الى ارباك في اتخاذ القرار وبالتالي اخفاق في الاداء التكنيكي للمهارة، اذ ما علمنا ان اداء مهارة المناولة تحتاج الى سرعة في اتخاذ القرار ومحدودية الوقت وهذا يتطلب رشاقة معرفية تساعده على الابداع في الاداء وهذا ما يؤكد (ابو حلاوة،2022:211)" الرشاقة المعرفية تجعل الطالب محددأ في خطوات تفكيره وتحسن من عملياته المعرفية وعمليات صناعة القرار لديه، وتزيد من مقدار اصراره ومثابرتة فضلاً عن انها تحسن من تحصيله" وهذا يتطابق مع (Haupt,2017:66) "تساعد الرشاقة المعرفية المتعلم على تصفية وقلتره المعلومات وتجاوز النمطية في الاداء والسعي الى كل ما هو جديد وابداعي". فضلاً عن ان اداء مهارة المناولة بأشكالها تحتاج الى ان يكون لدى المتعلم عدة بدائل وعدم التقيد بأداء نمطي واحد قد يتأثر بتغيير المثيرات الموجودة اثناء الاداء، كما يجب ان يكون لديه القدرة على التحليل واكتشاف الخطأ ان وجد وهذا يساعد في اكمال البرنامج الحركي للمهارة وخرنه في الذاكرة الحركية اذ كلما وصل الاداء الى مرحلة الاتقان كلما قلت العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم باعتبار وصل الى مرحلة الالية وهذا من خلاله امتلاكه رشاقة معرفية تؤثر بشكل كبير من ناحية الانفتاح المعرفي ومخزون المفاهيم والمعلومات وتركيز الانتباه وحدته، وهذا ما يؤكد (Good,2009:401) "ان الرشاقة المعرفية تحقق التوازن والتكامل بين القدرات المعرفية للمتعلمين في بيئات التعلم المختلفة وتمكنهم من التكيف مع ادائهم مع المحتوى المتغير لاي مهمة تعليمية تحت ضغط محدودية الوقت" وهذا يتطابق مع (Daniel,2018:63) "ينبغي على المتعلم ان يكون قادراً على التحليل بصورة كلية لاكتشاف الخلل والخطأ واختيار الاستجابة الصحيحة للاداء من بين الحلول المطروحة من التفكير الفعال وتعديل الاستجابات الخاطئة لتحقيق افضل النتائج" وهذا ما يؤكد (حسام الدين واخرون،2006:64) "ان سرعة ودقة اتخاذ القرار تتأثر بعدد الاستجابات البديلة والمتاحة والمناسبة والمخزونة في ذاكرة المتعلم ازاء حالات اللعب المختلفة" الاستنتاجات

- مقياس الرشاقة المعرفية هو اداة صالحة للقياس لتحقيقه الشروط العلمية.
- هنالك علاقة ارتباط بين الرشاقة المعرفية ودقة اداء بعض اشكال المناولة بكرة القدم للطلاب.
- يتمتع طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى مرتفع من الرشاقة المعرفية.
- التوصيات
- توظيف وتفعيل مكونات الرشاقة المعرفية لدى الطلاب لتأثيرها الايجابي في اداء المهارات الحركية.
- عقد ندوات وورش لاعضاء الهيئات التدريسية عن الاتجاهات الحديثة للتدريس والتركيز على مفهوم الرشاقة المعرفية وكيفية معالجة المعلومات والابتعاد عن الطرائق التقليدية.
- اجراء دراسات مشابهة لمفهوم الرشاقة المعرفية على فعاليات اخرى.
- المصادر العربية والاجنبية
- ابو حلاوة، محمد سعيد(2022) قضايا معاصرة في علم النفس التربوي والصحة النفسية، دار الوفاء، الاسكندرية.
- حسام الدين، طلحة واخرون(2006)، التعلم والتحكم الحركي، مركز الكتاب للطباعة، القاهرة.
- حسين، عدنان وابو حلو، يعقوب عبد الله(2009)، الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في البحوث العلوم التربوية والانسانية، اثناء للنشر والتوزيع، عمان.

- رسن، خالد كاظم(2014)، اثر منهج تعليمي بأستخدام وسائل مساعدة وفق مقاييس الخطأ في دقة اداء بعض اشكال المناولة للاعبين الاشبال بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية.
- سعد الله، فرات جبار(2001)، استخدام اساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخططية بكرة القدم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- عبد الحميد، كمال وحسانين، محمد صبحي(2002)، رباعية كرة اليد الحديثة، ط4، مطابع امون، القاهرة.
- عبد ربه، محمد عبد الرؤوف(2020)، دور الرشاقة المعرفية في الاستجابة للتغذية المرتدة العكسية اثناء مهام اتخاذ القرار الدينامي لدى المعلمين، المجلة التربوية كلية التربية، المجلد 2، العدد 83، مصر.
- الفيل، حلمي محمد(2020)، فعالية نموذج التعلم القائم على التحدي في تحسين عقلية الانماء والرشاقة المعرفية لدى طلاب كلية التربية النوعية، المجلة التربوية، العدد (78).
- Daniel,R.S.(2018).Design Thinking an wenden. Germany: Wiesbaden Springer fachmedhen.
- Hutton,R.&Tuner,P.(2019) Cognitive Agility:Providing the performance Edge.wavell Room:contemporary British Military Thought.
- Haupt,A,Kennedy,Q,Buttrey,S,Alt,J,Mariscal,Mariscal,M&Fredrick,L(2017) . Cognitive Agility Measarement in a complex Environment. TRAC-Monterey Monterey united states.
- Good,D.(2009). Explorations of Cognitive Agility: A Real Time Adaptive capacity, PhD Dissertation, case western Reserve university.
- Knox,B,Lugo,Helkala,K.sutterlin,S,&Josok,o.(2018) Education for cognitive agility: improved understanding and governance of cyberpower .In European conference on cyber warfare and security. Academic Conferences International Limited.

ملحق (1)

مقياس المرونة المعرفية بصورته النهائية

الاجابة	البدايل	ت	العبارات	ت
	اتطلع الى جميع المثيرات والى ما قد يستجد من خارج المهارة.	أ	عندما اقوم بأداء مهارة بكرة القدم تتضمن مثيرات متعددة فأنتي	1
	اركز على مثير واحد فقط.	ب		
	ازيد من اهتمامي للمثيرات الهامة واقلل من الاقل اهمية	ج		
	استمر في نقل تركيزي اثناء الاداء للمهارة بين جميع المثيرات حتى لا يفوتني اي طارئ قد يحدث.	د		
	اخذ كل تغيير يحدث في الاعتبار عند اداء المهارة.	أ	عند حدوث متغيرات اثناء ادائي لمهارة بكرة القدم فأنتي	2
	اعالج المتغيرات التي تحدث بأستخدام معلوماتي الاولية عن المهارة ولا انتظر المستجدات.	ب		
	اهتم بمعلوماتي الاولية على المهارة وبالمستجدات التي تحدث على حد سواء.	ج		
	لا يمنني تركيزي على اداء المهارة من معالجة اي التغييرات الهامة التي ستحدث.	د		

3	أ عندما يداهمني الوقت الذي طلبه مني الاستاذ لاداء مهارة بكرة القدم فأنتني	أ اوسع من دائرة اهتماماتي بمثيرات المهارة وبالمثيرات المحيطة بها قبل نفاذ الوقت.
	ب ارفع من مستوى تركيزي فقط على مثيرات المهارة الاكثر اهمية في سرعة الاداء.	ب ارفع من مستوى تركيزي فقط على مثيرات المهارة الاكثر اهمية في سرعة الاداء.
	ج اقوم بتعديل وتيرة ادائي ليناسب انهاء المهمة بالوقت المحدد.	ج اقوم بتعديل وتيرة ادائي ليناسب انهاء المهمة بالوقت المحدد.
	د اقوم بأكمل اداء المهارة كاملة دون اهمال لاي جزء حتى انتهي تماماً من الاداء.	د اقوم بأكمل اداء المهارة كاملة دون اهمال لاي جزء حتى انتهي تماماً من الاداء.
4	أ عند اداء مهارة بكرة القدم وانا معتاد على ادائها فأنتني	أ احاول اداء المهارة بطريقة جديدة كنوع من الابداع
	ب اقوم بأداء المهارة بنفس طريقتي المعتادة.	ب اقوم بأداء المهارة بنفس طريقتي المعتادة.
	ج احاول اداء المهارة المعتاد عليها بنفس الطريقة السابقة وادمج معها طرق جديدة.	ج احاول اداء المهارة المعتاد عليها بنفس الطريقة السابقة وادمج معها طرق جديدة.
	د لا يمنعني ادائي للمهارة بطريقتي السابقة مع تجريب طرق اخرى.	د لا يمنعني ادائي للمهارة بطريقتي السابقة مع تجريب طرق اخرى.
5	أ عندما اقوم بأداء مهارة بكرة القدم ويوجد مشتتات كثيرة حولي فأنتني	أ انشغل بتلك المشتتات من وقت لآخر.
	ب استبعد المشتتات واركز على المثيرات المتعلقة بأدائي للمارة فقط.	ب استبعد المشتتات واركز على المثيرات المتعلقة بأدائي للمارة فقط.
	ج اوزع انتباهي بين المشتتات وبين مثيرات المهارة.	ج اوزع انتباهي بين المشتتات وبين مثيرات المهارة.
	د ادمج ما كنت اظنها مشتتات للاستفادة منها في اداء المهارة اذا تبين عكس ذلك.	د ادمج ما كنت اظنها مشتتات للاستفادة منها في اداء المهارة اذا تبين عكس ذلك.
6	أ اذا فقدت تركيزي عند اداء مهارة بكرة القدم فأنتني	أ افتح ذهني لاي مثير يلفت انتباهي بالمحيط عند ادائي للمهارة.
	ب اثبت حواسي على اكثر المثيرات بروزاً ليعيدني الى جو اداء المهارة الصحيح.	ب اثبت حواسي على اكثر المثيرات بروزاً ليعيدني الى جو اداء المهارة الصحيح.
	ج احول ذهني الى اهم اجزاء المهارة اعتياداً ليعيدني الى الاداء حتى استطيع ان اعيد اخر نشاط توقفت عنده.	ج احول ذهني الى اهم اجزاء المهارة اعتياداً ليعيدني الى الاداء حتى استطيع ان اعيد اخر نشاط توقفت عنده.
	د اقوم بعدد كبير من التحركات العقلية بالاداء حتى استعيد ادراكي لكل مثيراتها.	د اقوم بعدد كبير من التحركات العقلية بالاداء حتى استعيد ادراكي لكل مثيراتها.
7	أ حتى اؤدي مهارة معينة بكرة القدم في وقتها المحدد لي فأنتني	أ اركز على مثير معين دون المثيرات الاخرى نظراً لاهميته.
	ب احدد ازمة متساوية لاجزاء المهارة ولاي مستجد قد يطراً	ب احدد ازمة متساوية لاجزاء المهارة ولاي مستجد قد يطراً
	ج اوفر لكل جزء من المهارة زمن يتناسب ودرجة اهميته.	ج اوفر لكل جزء من المهارة زمن يتناسب ودرجة اهميته.
	د عدم الالتزام بوقت محدد لكل جزء من اجزاء المهارة.	د عدم الالتزام بوقت محدد لكل جزء من اجزاء المهارة.
8	أ عند ادائي لمهارة بكرة القدم تظهر مفاجئات لم احسب لها حساب فأنتني	أ اوجه انتباهي اليها على امل انها قد تفيدني في الاداء.
	ب انجح في الابتعاد عنها واركز انتباهي فقط على ادائي	ب انجح في الابتعاد عنها واركز انتباهي فقط على ادائي
	ج اتقبل واستسلم لتلك المفاجئات لعلها تفيدني في الاداء.	ج اتقبل واستسلم لتلك المفاجئات لعلها تفيدني في الاداء.
	د اتجول بعقلي بينها وبين مثيرات المهارة الى ان اتجاوزها	د اتجول بعقلي بينها وبين مثيرات المهارة الى ان اتجاوزها
9	أ عندما اقوم بأداء مهارة بكرة القدم ويحدث تشويش خارجي اياً كان مصدره فأنتني	أ انتبه الى مصدر التشويش واتوقف عن اداء المهارة.
	ب لا اشعر بأي شيء نظراً للتركيزي على اداء المهارة.	ب لا اشعر بأي شيء نظراً للتركيزي على اداء المهارة.
	ج اكتم انزعاجي عن هذا التشويش حتى لا اتأثر بالاداء.	ج اكتم انزعاجي عن هذا التشويش حتى لا اتأثر بالاداء.
	د اكيف ادائي للمهارة مع هذا التشويش الى ان ينتهي	د اكيف ادائي للمهارة مع هذا التشويش الى ان ينتهي
10	أ عندما تتشابه مثيرات المهارة المستهدفة بكرة القدم عند ادائي لها فأنتني	أ اتأخر في توجيه انتباهي نحو احدها حتى ابدء في اداء
	ب احاول ان استفاد من مثير معين حتى ابدأ من خلاله في اداء المهارة.	ب احاول ان استفاد من مثير معين حتى ابدأ من خلاله في اداء المهارة.
	ج اتوقع ان يكون احدها و الدافع لبدء اداء المهارة.	ج اتوقع ان يكون احدها و الدافع لبدء اداء المهارة.
	د احرك حواسي بينها جميعاً عدة مرات الى ان اميز احد المثيرات	د احرك حواسي بينها جميعاً عدة مرات الى ان اميز احد المثيرات

	لابدء من خلاله اداء المهارة.		
11	أ ابحث عن الجديد في هذه الواجبات لاعطيه الاولوية اكثر من الاجزاء المألوفة لدي في اداء المهارة. ب اشعر بزيادة العبء على عقلي اثناء اداء المهارة مع الواجبات الاضافية. ج اتقبل الوضع وارتب اولوياتي عند اداء المهارة. د انتقل بين الواجبات والاداء الحقيقي للمهارة على مدار الوقت حتى لا تلهيني احدهما عن الاخرى.	عندما يطلب مني الاستاذ اداء مهارة بكرة القدم مع اضافة بعض الواجبات عليها فأني	
12	أ افشل في تركيز انتباهي على شيء يساعدني في اداء المهارة. ب اشعر بالارتياح تجاه هذا الغموض لانه يدفعني لاداء المهارة بصورة صحيحة. ج انجح في الموازنة بين شعوري بعدم قدرتي على الاداء وانتظاري لزوال هذا الغموض. د استمر في ادائي للمهارة دون التركيز على الشيء الغامض.	عندما اكون غير قادر على اداء مهارة بكرة القدم بسبب شعور غامض فأني	
13	أ اكتشف بالمهارة مثيرات لم ينتبه لها غيري. ب الاحظ اننا جميعاً انتبهنا لنفس المثيرات. ج اتوافق مع كل اجزاء المهارة اثناء الاداء بسهولة عن غيري. د احرك عيني بأهتمام على كل تفاصيل المهارة اثناء ادائها اسرع من غيري.	عندما اقوم بأداء مهارة بكرة القدم بصورة جماعية مع زملائي فأني	
14	أ اسعى لاداء المهارة مع اجراء كل ما هو جديد حولها. ب اركز على العناصر الثابتة للمهارة فقط حتى لا تبعثني تلك اللمسات عن مضمونها. ج ادمج تلك اللمسات ضمن اداء المهارة بسهولة ويسر. د لا اغفل اياً من تلك اللمسات فأدخل الهام منها مع المثيرات الاصلية للمهارة عند ادائها.	عندما يطلب مني الاستاذ اداء مهارة بكرة القدم مع اجراء لمسات ابداعية على الاداء فأني	
15	أ اسعى للبحث عن طريقة اخرى بديلة لاداء المهارة. ب احاول استخدام نفس طريقي بالاداء لاكتشف الخطأ ج اتقبل هذا الاخفاق حتى لا يكون عائق للمحاولات القادمة. د انقل تفكيري بسرعة بين الزوايا المتعددة لاداء المهارة لأرى الموقف جيداً.	عندما اخفق في اداء مهارة بكرة القدم فأني	
16	أ ابقى على تركيز تام اثناء الاداء تحسباً لاي مستجدات. ب استمر في الاداء على وتيرة واحدة حتى نهاية الاداء. ج اغير من طريقة ادائي للمهارة استجابة للظروف المحيطة. د احول انتباهي دائماً بين اجزاء المهارة لاكتشف جميع جوانبها.	استطيع ان اصف نفسي اثناء مهارة بكرة القدم	
17	أ استجيب لاي تغييرات اثناء ادائي للمهارة. ب اوقف استجاباتي للظروف المحيطة حتى لا تقطع تركيزي اثناء الاداء. ج احول انتباهي استجابة لاي تغييرات في تلك البيئة بأختيار الاستجابات الاكثر توافقاً مع المهارة. د ارصد المفارقات وانتبأ بأي انحرافات تحدث اثناء الاداء	حتى احصل على تكيف عالي في اداء مهارة بكرة القدم فأني اعمل على	
18	أ ابحث عن معلومات جديدة تخفف هذا التداخل اثناء الاداء. ب اركز على اقربها الى خبراتي السابقة واستخدمه كحل اثناء الاداء ج احترم هذا التداخل بالمعلومات واجرب صلاحية كل منها اثناء	عند حدوث تداخل بمعلومات المهارة عند ادائي لمهارة بكرة القدم فأني	

	الاداء.		
	د اعطي معنى لكل تداخل قبل استخدام احدهما اثناء الاداء.		
19	أ انفتح على اراء الاخرين للاستفادة من اخطائي. ب اصر على استخدام نفس اسلوبي لنجاحه مستقبلاً. ج اغير طريقي ببساطة واستبدلها بطريقة اخرى للاداء د اقرن بين تصوري للاداء وادائي الحقيقي لاحدد مقدار الانحراف بالاداء.	عند وصول ادائي الحركي لمهارة بكرة القدم الى اسوأ ما يكون فأني	
20	أ استفيد من تجارب المجموعة الذين سبقوني في الاداء. ب اعطي نفسي فرصة اخرى لتحسين ادائي الحركي. ج اتقبل الامر بدون انهزامية واستخدم بدائل اخرى للاداء. د اقيم الاثار الناجمة من تأخري في الاداء حتى استفيد منها	عند تنفيذ مهارة بكرة القدم بصورة جماعية ووجدت نفسي اتسبب في تأخير زمن الاداء للمجموعة فأني	